الحكمة من النهي عن المجاهرة

وسئل وفقه الله: ما الحكمة من النهي عن المجاهرة ؟ ولماذا كل هذا الوعيد؟ فأجاب: المجاهرة هي إعلان المنكر، كالمعلن لشرب الدخان، أو الخمر، وحلق اللحى، وإعلان النساء للتبرج والسفور، وإعلان اختطاف النساء، أو معاكستهن ومتابعتهن، وإعلان ترك الصلاة ونحو ذلك. ولا شك أن الذنب أعظم، والوعيد عليه أشد، والحكمة في النهي أنه جمع مع الذنب التهاون به أمام الجماهير، وفي ذلك دعوة إلى المعاصي بالفعل فَيُجَرِّئ الجهال على الذنوب، ويخفف أمرها، فيتهاونون بالحرمات، وبرجال الحسبة، عليه من الله ما يستحقه.